mroftalp htehaB ni knil muideM

014-مدارج السالكين-منزلة الاعتصام-مكارم الإرادة

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:52

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:16

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:43

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:13

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:40

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان - 00:02:55

في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين. هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع تزكيتي منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وصلنا الى منزلة الاعتصام المنزلة العاشرة - 00:03:25

ووقفنا مع الدرجة الثانية فيها وهي الاعتصام بالعروة الوثقى وقلنا ان الاعتصام بالعروة الوثقى هو الانقطاع عن الشواغل الانسان لما يكون اه اه يعني شابط في حاجة قال ايه سفيان مثل المؤمن - 00:03:51

كمثل على كمثل رجل على خشبة في البحر يقول يا رب سلم سلم فاللي بيقول يا رب سلم سلم. وشابط في خشبة ما بيفكرش انه يصطاد سمك بقى ما بيفكرش ان هو آآ يتفرج على المناظر الجميلة في البحر - 00:04:15

ده هو كل شغله النجاة فعشان كده قطع الشواغل الانقطاع عن الشواغل. والانقطاع عن الشواغل يتم بثلاثة اشياء اولها صون الارادة قبضا صونوا الارادة قبضا. وقلنا كتير يعني تبقى دماغك تحت السيطرة - 00:04:36

ما تشدش. ما تنشغلش. صون الارادة. صون الارادة وقلنا كتير ان اللي بيدعي ربنا بيقول اللهم انا اللهم اني اسألك صلاح البال لا يحزن من هجران الناس له لو الناس هجروه وقاطعوه وخاصموه وازوه وما يعرفوهش وما اهتموش به يبقى هو ده - 00:05:03

راح البال اللي هو طالبه فما يزعلش من كده ابدا. صون الارادة انني لا اريد خلق الله. اريد الله صون الارادة قبضا. وبدأنا نتكلم بقى كلام كتير وبطريقة موسعة الى حد ما. باحاول اختصر والمواضيع - 00:05:33

على قد ما اقدر في الكلام عن الارادة وقد يتكلم بقى حد عشان ان الكلام ده في التنمية البشرية احنا ما لنا ومال لأ ده انا عايز افهمك

حاجة مهمة جدا جدا - 00:05:54
وخطيرة جدا جدا ان الدين دين الاسلام منهج حياة هو الحياة كلها بجميع تصوراتها وافكارها مش الدين مجرد انك تصلي خمس صلوات وتروح تبات تروح تنام في البيت لأ ده الدين بيحكم حياتك شغلك اللي انت بتشتغله اللي انت بتروحه وتشتغله وتقبض عليه فلوس ده. فلوسك اللي انت بتقبضها - 00:06:12
معاملتك مع زملائك ومديرك وصاحب العمل الدين هو اللي بيحكم كل ده حاجة اسمها حلال وحرام. ازاي تنجح في الحياة؟ عشان كده هنتكلم النهاردة بعد ما اتكلمنا عن ولادة الارادة ومراتب - 00:06:40
الارادة وتطور الارادة ونواقض الارادة بعد ما خلصنا المواضيع دي كلها كمقدماتي النهاردة هنتكلم عن مكارم الارادة مكارم الارادة قوة الارادة سبب رئيس للنجاح في الحياة لنجاح الانسان في تحقيق هدفه - 00:06:57
لازم تعرف ان لك هدف لازم تحدد لك هدف في هذه الحياة واللي مش عارف له هدف في الحياة اللي مش عارف هدفه في الحياة فليجعل اول اهدافه الحصول على هدف - 00:07:27
يبقى اول اهدافك انك تعرف اعرف هدفك في الحياة. لا شك ان الهدف في هذه الحياة هدف عام كامل شامل عزيم رضا الله ودخول الجنة ده الهدف الكبير الرئيسي الاصلي - 00:07:52
هدفك رضا الله دخول الجنة وايه كمان بس ؟ ده الهدف الرئيسي ده الغاية العظمى سم تحت هزا الهدف في اهداف فرعية كسيرة جدا كلها شرط صحتها انها تكون موصلة الى هذا الهدف - 00:08:13
يبقى فيه اهداف كتير جدا اهداف سنوية واهداف شهري واهداف اسبوعية واهداف يومية واهداف كل ساعة واهداف كل دقيقة الاهداف دي كلها بتوصل للهدف الرئيسي اللي هو رضا الله. مثلا مثلا ان يبقى من اهدافه ان انا اتعلم علم شرعي عشان اعرف ايه اللي - 00:08:43
ربنا من اهدافي ان انا اتخلص من المعصية الفلانية معصية بمعصية. عشان ده يرضي ربنا من اهدافي ان انا اصلح في نفسي ان انا مسلا كسول ان انا بطيء ان انا اه اه بتكلم كتير - 00:09:12
ان انا اتخلص من عيوبي عيب عيب كل دي اهداف من اهدافي ان انا اه اتخلص من المشاكل اللي في البيت ليه ؟ لانها بتشتت عقلي وبتضيع دماغي وما بتخليني - 00:09:34
آآ آآ اعرف اصلي ولا اوصل لربنا من اهدافي ان انا اشوف شغلانة تانية غير الشغلانة اللي انا فيها من اهدافي ان انا اتعلم حرفة او مهنة او آآ آآ وزيفة جديدة توفر لي مال يريح بالي وانشغالي باكل العيش - 00:09:54
كل الاهداف دي كلها تصب وموصلة طلب رضا الله منها بقى اللي انا هحققه في ساعة ومنها اللي هحققه في يوم ومنهن سنة ومن اللي حققه في عشر سنين ومنها اللي هحققه في دقيقة بقرار - 00:10:17
النجاح في تحقيق الاهداف دي كلها قوة الارادة شف كلمة سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد هم دول الكلمتين دول هم كل التنمية البشرية - 00:10:42
ها السبات في الامر الرؤية والعزيمة على الرشد قوة الارادة الانسان لازم يكون له رؤية يعني فكرة يعني نزرية يعني آآ اه نزرة ووجهة رايح لها الفكرة دي هو مؤمن بها - 00:11:11
دي اللي هي السبات في الامر. ان الفكرة دي الهدف اللي هو حدده ده يبقى مؤمن به. قلت لكم قبل كده في قول الله عز وجل قال الله عز وجل كتاب - 00:11:49
انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه نيتون ترابي يبقى عشان انزر به ما يبقاش في صدري حرج منه حرج في شيء منه ابدا فلذلك النظرية اللي انت مؤمن بها الرؤية اللي انت مؤمن بها ومخلص فيها هي دي اللي آآ آآ الثبات - 00:12:01
عليها العزيمة على الرشد. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اتعلم الدعاء ده وادعي به دايما لو تعرف قيمة الدعاء ده ما تبطلوش اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. العزيمة على الرشد. الرشد ان ترى الحق حقا وتتبعه -

00:12:29
هو ده الرشد. قلنا الناس تلاتة راشد وضال وغاوي الراشد من عرف الحق واتبعه. الضال لم يعرف الحق فلم يتبعه. والغاوي عرف الحق واتبع خلافه يبقى الراشد هو افضل الاصناف وعرف الحق ومشي عليه - 00:12:57
الثبات على الامر والغني والعزيمة على الرشد العزيمة على الوصول يبقى اول حاجة في مكارم الارادة انها سبب رئيسي لنجاح الانسان في تحقيق اهدافه السبب وراء فشل كسير من الناس - 00:13:16
غياب ليس غياب الرؤية ولكن غياب العزيمة الرؤية موجودة ليه؟ لانها لو ما كانتش رؤيته قد تكون رؤية غيره يعني قد اخبرك انا عن الرؤية ادلك على الرؤية. لكن ما اعرفش اعملها لك. انا قلت قبل كده كتير للاخوة ان انت محتاج ان انا اسقيك - 00:13:38
حلمي ده في كوباية ما هو انا مش هعمل لك كل حاجة لأ انا محتاج انت محتاج ان انا ادلك انا دلال على بضاعة الله. بادلك دي الرؤية وانت عليك - 00:14:07
اشتغل انا ادلك قلت لك قبل كده انت لما تعطل في الطريق الى الله ازوقك بس مش هفضل ازقك طول العمر يعني واحد عطلان على الطريق هزقه يدور عربية يعني - 00:14:22
مش هفضل ازقه لحد اسكندرية لأ هو ده انت محتاج زقة اديك زقة وامش انت بقى انطلق دور لكن ما ينفعش ان انت آآ تحتاج زي ما قلنا ان ربنا جل جلاله لما قال لسيدنا موسى القى عصاك - 00:14:40
فالقاها فاذا هي حية تسعى ولى مدبرا ولم يعقب سيدنا موسى خاف هرب خوف طبعي لكن ربنا اراد انه يعالج فيه الخوف ده ربنا قال له اني لا يخاف لدي المرسلون - 00:15:00
الا من ظلم سم بدل حسنا بعد سوء وبرضه لازم تحفز الجملة دي مش عايز اطول فيها. ربنا قال لسيدنا موسى ايه اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم - 00:15:27
سم بدل حسنا بعد سوء انت مش انت بشر. ما انتش ملاك لا تخطئ تغلط اه لكن بدل حسنا بعد سوء ما تسبتش على الغلط ولا تستمرئ الغلط ولا تحب الغلط ولا تشتهي الغلط ولا يتعلق قلبك بالغلط - 00:15:39
تغلط قوم بسرعة قلنا كتير ما تقع في الطين ما تتمرغش في الطين بقى. قم اقف ونفض هدومك وامش هي دي قوة الارادة لي العزيمة على الرشد ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا موسى الك عصاك. جري - 00:16:03
ربنا قال له ارجع وما قالوش لأ ، دي عصاية اهي ، خد عصايتك. لا لا لا لا وانما قال له ايه خزها سنعيدها يبقى العصايا ربنا امر سيدنا موسى ان ياخدها وهي حية - 00:16:27
اذا مسك الحية من راسها تبقى عصاية واضح هي دي القضية. انك تباشر العلاج بنفسك آآ لان تولد العزيمة عندما يكون معك ارادة ارادة تشتمل على استعداد حقيقي صحيح لتقديم التضحيات - 00:16:49
اول حاجة اخي الحبيب عشان قوة الارادة اللي هي العزيمة على الرشد ان يبقى عندك استعداد انك تضحي ما بقولكش المطلوب في الاول تضحية وانما يبقى على الاقل عندك استعداد للتضحية - 00:17:25
يبقى عندك استعداد تضحي وده مش كلام خلي بالك ان كلامنا في الارادة كله ان الارادة مش كلام الارادة كلها عمل مواقف يبقى استعدادك للتضحية انك تضحي بساعة من وقت النوم - 00:17:51
وتقوم وتقوم الليل تضحي باخر لقمتين في اكلك ما تشبعش اوي انك تضحي ببعض شهواتك عندك شهوة الكلام تضحي بوقت من وقت الشهوات شهوة الكلام شهوة النوم شهوة الاكل. شهوة النزر - 00:18:16
انك تحب تسكت تحب تغمض وما تشوفش تضحي بالفضول الفضول البشري اللي هو التدخل فيما لا يعنيك ان عايز تعرف فلان عمل ايه وفلان سوى ايه وفلان راح فين وفلان جه منين وفلان بيعمل ايه - 00:18:48
جاب ده منين وفلان ودى ده فين ومين فلان ده؟ ومين فلانة دي؟ ودول بيعملوا ايه؟ الفضول البشري. انك تتخلص اخلص من الفضول اللي بياكل قلبك ده دي البداية صدق العزيمة - 00:19:12

قوة الارادة صدق العزيمة اللي ربنا قال عليه. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم الاية دي بتقول لك ايه بتقول لك لن تستطيع الصدق الا ازا اعانك الله عليه - 00:19:32

ربنا هنا بيقول ايه؟ فاذا عزم الامر فلو ايه صدق الله يبقى انت في كل اوامر الارادة اللي احنا بنتكلمها ما تنساش ربنا ان اللي هيقدرك ويمكنك ويوفقك ويسبتك وييسر لك ويعينك. ويصرف عنك الموانع والحواجز - 00:20:04

آآ كلها الله قال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين يبقى قوة الارادة من باعها ومصبها مخرجها ومدخلها اصلها واصولها من الله من الله سبحانه وتعالى - 00:20:34

اه اتنين نمرة واحد ان من مكارم الارادة ان قوة الارادة هي السبب الرئيسي في النجاح اتنين الارادة هي ما يدفعك للخطوة الاولى على طريق الوصول الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:08

الارادة هي ما يدفعك للخطوة الاولى العزيمة هي ما يبقيك على الطريق لكن الارادة هي التي تدفع الى البداية اول خطوة كنت لسه بقول في الافكار بتاع امبارح بقول ايه - 00:21:35

من غير المجزي التفكير في الى اين سيأخزك الطريق؟ فكر فقط في الخطوة الاولى فقط فكر فقط في الخطوة الاولى فقط والبقية ستأتي مع المثابرة والصبر انت واقف وقاعد تفكر - 00:22:01

هو الطريق ده اخرته ايه قلنا كتير ان اللي هيفضل طول عمره يفكر ويخطط ويرتب ويدبر قد تأتي الاقدار بغير ما بغير ما تفكر فيه كله وتفسد كل خطوطك القضية انك انت بس ايه - 00:22:32

ابدأ ابدأ ما تقعدش فقط تفكر وترتب احنا لسه بنقول بقى ايه هو ده صول الايه؟ الارادة عايز ايه عايز ربنا امش وهو يكملك قال الله في الحديث القدسي عبدي - 00:22:59

قم الي امشي اليك وامشي الي اهرول اليك انت بس ايه ابدأ ابدأ البداية خطوة البداية دي اول خطوة محتاجة ايه ايه رأيك ايه دي اللي محتاجة قوة ارادة؟ اول خطوة - 00:23:24

دايما عند الطفل اول ما يبدأ يمشي يقف على رجليه. اول خطوة بيفكر ان هيحط رجله في البحر كل خوفه من ايه من اول خطوة اما امه تاخد بايده في اول خطوة بيجري بعد كده - 00:23:48

فلو انت قمت عشان كده ربنا قال عبدي ايه قم الي ازا انت قمت هيا خد بايدك ما تقعدش تلعب بقى وتتكلم وتهرج وانا بافكر انا بس اخطط لازم قبل اي خطوة لازم آآ برضو اخد احتياطاتي - 00:24:05

ازا هزمت فتوكل ومن يتوكل على الله ايه؟ فهو حسن. فهو حسبه كافيه فلذلك الارادة هي ما يدفعك الى الخطوة الاولى على طريق الوصول الى الله. اما العزيمة فهي ما يبقيك على هذا الطريق الى النهاية - 00:24:26

قال تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ها؟ ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين هي دي الاخذ بزمام المبادرة الاخذ بزمام المبادئة - 00:24:50

ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ادخل بس وهتغلب بس ادخل هي دي تلاتة هي كانت هي كانت اه هي كانت نمرة واحد ايه؟ سبب رئيسي للنجاح في تحقيق الاهداف - 00:25:17

اتنين ان الارادة هي ما يدفعك للخطوة الاولى للوصول الى الله. تلاتة في المواقف والاعمال والافعال والتصرفات وردود الافعال صدق الارادة وصحة العزيمة دليل الحق انسان كتير ينبغي انه يتوقف للحظة - 00:25:41

ليتساءل انا على الحق انا صادق في اللي انا عايزه ده انا فعلا اريد ده بنقول لك هنا ايه؟ خل بالك برضه من الافكار اللي اتكتبت امبارح بقول ايه القدرة - 00:26:16

على التغير حقيقة كونية حقيقة ربانية قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم يبقى لازم تؤمن انك قادر على التغير ما تقولش يبقى انا بعد كل السن ده - 00:26:43

بعد كل العمر ده هقدر اتغير ليس متأخرا ابدا ان تسأل نفسك هل انا مستعد لتغيير حياتي؟ هل انا مستعد لتغيير نفسي هل استطيع

هل اقدر؟ هل الوقت مناسب اقول لك بمنتهى الوضوح والصراحة والصدق انك تستطيع - 00:27:18
مهما كان مهما مر من عمرنا انا شخصيا وقد بلغت من الكبر عتيا باقول لك اهو تقدر تغير؟ اه اقدر اتغير ازاي بالله مهما طال عمرنا مهما كان ما مررنا به من تجارب والام ومنعطفات من الممكن دوما ان نولد من جديد - 00:27:46
اؤكد لك ذلك سق بي ثق في هذا الكلام هاقدر اتغير تقدر ازاي كلمة واحدة بالله بالله بالاستعانة بالله تقدر على كل شيء برضو من الحاجات الافكار مازا لو مازا - 00:28:22
لو ان الانسان الذي لو ان الانسان الوحيد الذي استطيع ان احكي له كل ما في نفسي مات احكي لمن لله مازا لو ماذا لو ان ما اتمناه وارجوه واشتهيه - 00:28:56
واظن ان فيه سعادتي وراحتي مستحيل ماذا افعل تطلبه من الله فالله قادر على فعل المستحيل وان يحقق لي المستحيل هي دي هو ده مركز معنى تعلق القلب بالله وحده - 00:29:37
ان يبقى كل حاجة في نفسي ما بعلقهاش بانسان ولا بسبب انا باعلقها بالله وانا على يقين انه قادر وانه هيعطيني بس خلي بالك برضو من النكتة المشهورة ان واحد كان بيغرق في البحر - 00:30:10
وعمال يقول يا رب يا رب وجت مركب جنبيه قالوا له اركب. قال لهم لأ ربنا هينقزني مشيت المركب وبعد شوية عمال يقول يا رب وبيغرق. بدأ يشرب مية. جت مركب تانية جنبيه - 00:30:36
قولوا له اركب قال لهم لا لا ربنا هينقزني غرق ولما قابل ربنا بيقول يا رب انت ما انقزتنيش ليه قال له ايها الغبي لقد ارسلت لك مركبين كبيرين اهو - 00:30:53
استجابت دعائك هي دي لما ربنا سبحانه وتعالى يبعت لك سبب خد السبب ويعرف ان اللي بعت السبب ده. ربنا مش المركب اللي انقزك ربنا مش المركب افهم عن الله رسائله - 00:31:11
لزلك هنا في المواقف والافعال والتصرفات وردود الافعال دليل صدق الارادة وصحة العزيمة صدق الارادة وصحة العزيمة دليل انك على الحق ربنا سبحانه وتعالى قال له ايه؟ قال لسيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. فتوكل على الله انك على الحق المبين - 00:31:29
اربعة صدق الارادة دليل على صدق عزيمة القلب على تحقيق الهدف صدق الارادة دليل على صدق عزيمة القلب على تحقيق الهدف فلا تجعل العوائق تعوق مسيرتك ايها الاخوة هذه الحياة - 00:31:58
خلقها الله كذلك ليست سهلة عشان كده بنقول دايما ازا سألت الله فليس من الحكمة ان تسأله حياة سهلة ولكن اسأله القوة ان يعينك على الحياة الصعبة الحياة صعبة ربنا قال كده لقد خلقنا الانسان في كبد - 00:32:30
تعب ومشقة هي الحياة كده. قال الله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك. كادح كادحا هي حياة كده طبيعة الحياة كده تعب ومشقة. مش طبيعة الحياة انها سهلة قل لي فيه ناس حياتهم سهلة - 00:33:08
ربنا قادر جل جلاله ان يجعل الحياة سهلة لمن شاء سبحانه اللهم انه لا سهل الا ما جعلته سهلا وانك ان شئت جعلت الحزن سهلا. قادر جل جلاله الشاهد ان قال الله عز وجل - 00:33:36
فاذا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة في حياة كل منا عقبات عقبات عوائق عشان كده ابن القيم قال ايه في الفوائد الوصول الى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقاطع العلائق - 00:33:59
وتخطي العوائق تلات حاجات هزه العوائد قطع العلائق تخطي العوائق. فلا اقتحم العقبة. فيه عقبات لا تجعل العوائق توقف مسيرتك في عوائق كتير في الحياة تحول بينك وبين تحقيق هدفك - 00:34:26
لا تجعل العوائق توقف مسيرتك اذا واجهت حائطا سدا انا ماشي في طريقي الى الله ولقيت الحيطة سابت اعمل ايه اياك اياك ان تلتفت وترجع قائما اوعى اوعى تحبط وتقف تتأمل الحائط وتنتظر ان يدمره الله - 00:34:48
بزلزال لأ لابد ان تحاول حاول تسلقه حاول المرور من خلاله عارف ممكن يبقى الحائط اللي انت شايفه حائط سد ده مش حائط ده

وهم ادخل فيه تعدي عشان كده ربنا قال فلا اقتحم العقبة اقتحام - 00:35:26
بعض العقبات ما ينفعش فيها المعالجة ولا المحاولة ولا الدوران تحتاج الى اقتحام اقتحم العقبة حاول الالتفاف حوله حاول لا تقف مزهولا ولا ترجع مهزوما لازم تنتصر. هي دي الارادة - 00:35:54
تاني بعيد الحتة الاولانية ان الارادة هي الفكرة والعزيمة هي القوة او الروح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ستة - 00:36:25
الارادة هي الوقود الحقيقي لصناعة الابطال. ايها الاخوة الارادة هي الوقود الحقيقي لصناعة رجال الله لصناعة الربانيين الصالحين الذين يريدون الوصول الى الله الابطال لا يصنعون في صالات التدريب الابطال - 00:36:47
يصنعون من اشياء عميقة في باطنهم قال ايه وقول المشهور ما سبقكم ابو بكر بكسرة صلاة والصيام ولكن سبقكم بشيء وقر في صدره ده مش حديس وانما كلمة احدهم وكلمة - 00:37:23
صادقة كل الصدق سيدنا ابو بكر آآ كان سباق للخير مش بقوة ده السيدة عائشة بنته قالت عنه لما الرسول قال قدموه للصلاة قالت ان ابا بكر ضعيف بكاء اذا قرأ القرآن - 00:37:56
لا يسمع الناس صوته كان جسمه نحيف لما الرسول نهى عن اسبال الازار الازار البنطلون بتاعك ما يبقاش نازل على رجلك تحت. لازم يبقى قصير الى نصف الساق آآ سيدنا ابو بكر قال يا رسول الله - 00:38:25
ان احد شقي ازار يسترخي الا ان اتعاهد منه ذلك قال له البنطلون بتاعي بيقع. ليه؟ لان سيدنا ابو بكر ما كانش له وسط. ما كانش تخين. كان ضعيف رفيع فالبنطلون - 00:38:47
بيقع الا ان اتعاء كل شوية ارفعه لفوق فقال له لست ممن يفعله كبرا. ده مش كبر ده هو اللي بيقع. فالشاهد ايه خلاصة الكلام هنا؟ ان سيدنا ابو بكر ما كانش آآ آآ قوة بدنية - 00:39:05
هي زي سيدنا عمر ابن الخطاب ولا كان قوة شبابية زي عبدالله بن عمرو بن العاص اللي كان عايز يختم كل يوم وعلي سيدنا علي بن ابي بيطالب رضي الله عن الجميع. كان انسان آآ بسيط ضعيف ولكن جواه بطل - 00:39:21
جواه بطل. بطل عجيب لما حصلت حروب الردة وسيدنا ابو بكر قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة سيدنا عمر قال له اتقاتل قوما يشهدون ان لا اله الا الله - 00:39:41
قال لعمر فينقص الدين وانا حي والله لو خذلتني يميني لقاتلتها بشمالي يا نهار ابيض انا مش متصور الكلمة دي تصدر من مين؟ سيدنا ابو بكر اينقص الدين وانا حي - 00:39:59
والله لو خزنتني يميني لقاتلتها بشمالي ايه القوة دي ايه ده! ايه ايه العظمة دي يا سيدنا ابو بكر رضي الله عنه دي قوة فين بقى ها؟ اه مش مش عضلات هي - 00:40:25
مش بالعضلات عشان كده بقول صناعة الشخصية الربانية انما تصلح الرياضة في نجيب مش كل حد ينفع مش اي حد ينفع العابد الرباني اللي هيقف يصلي وهيصوم ويواصل يسبت امام الفتن ويتجرد لله عز وجل - 00:40:45
اللي محتاج حاجة فين ؟ جواه حاجة جواه انميها واربيها واكبرها والمعها وتتألق. التألق الايماني انما يصنعون من اشياء في باطنهم هي الارادة القوية والعزيمة الماضية الرؤية اليقينية والمثالية هي دي الحاجات اللي مطلوبة جواك - 00:41:14
الجملة اللي قلناها كتير قبل كده كل ذل ينال الانسان من ظاهره او يصيبه من غيره سهل ازالته يسير شفاؤه اما ازا نبع الذل من القلب وانبثق من النفس فهذا هو الداء الدوي - 00:41:50
والموت الخفي اما يبقى انسان هو مهين من جوة ما اعرفش اعالجه لكن عارف سيدنا آآ ابو حزافة عبدالله بن حزافة السهمي لما اسره الروم اه قدموا له منعوا عنه الاكل والشرب تلات اربع تيام - 00:42:21
حتى انسنى عنقه. ما بقاش قادر يوقف رقبته كده ثم قدموا له لحم خنزير وآآ وخمر قالوا يشربوا كله فابى قالوا له ليه هتموت؟ قال انا اعلم ان ديني قد اباح لي ان اكل واشرب - 00:42:53

مضطر لكني لا احب ان اشمت احدا بديني شفت العظمة دي انا بنادي الى كل الشباب اللي اشمتوا كل الاعداء بديننا اللي شميتوا فينا البعيد والقريب والحلو والوحش والعدو الحبيب - 00:43:22

شمتوا فينا الناس نتيجة تناولهم الشبهات ووقوعهم في الشهوات وفسقهم وفجورهم الاحايين شمتوا فينا العدوين الارادة من جوة زي ما قلت لك كده لما حب يزله ما اتزلش لان جواه بطل - 00:43:51

لكن اللي من جواه ذليل مهين بيتساقط لمعان ما على معاني الزهب او لمعاني السيف فوق رأسه سبعة الارادة حصن قوي منيع الارادة حصن قوي منيع يحمي الانسان يحمي الله به الانسان - 00:44:24

من الوقوع السقوط التراجع الارادة حصن قوي منيع يحمي به الله الانسان من الوقوع او السقوط او التراجع ايها الاخوة لم يسلم احد من البشر من صفعات القدر قدر الله عز وجل ماض - 00:45:01

على رقاب الخلق وليس لاحد آآ على الله حق قدر القدر ماضي قدر سائر القدر يقدره الله على الغني والفقير والقوي والضعيف والولي والفاسق والفاجر والكافر قدر الله ولا يسأل جل جلاله عما يفعل - 00:45:32

كان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وهو حبيب الله خليل الله سيد ولد ادم هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يوعك كما يوعك الرجل ان - 00:46:08

ويجوع حتى يربط الحجر على بطنه هو ده قدره هو ده قدره يؤزى ويجرح في آآ في في غزوة احد ويجرح في الطائف وآآ آآ لا يسلم احد من مراد الله باقداره - 00:46:25

من صفعات القدر لكن الاقوياء فقط هم الذين امتلكوا من الارادة قدرا زائدا استطاعوا به ان يقفوا فلا يسقط ولا يتراجع بل منعوا ايديهم ان تتحسس موضع الصفعة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في الطائف لما ضربوه بالطوب - 00:46:53

شتموا وتعقبوه حتى وقع قام واقف وقال ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي هم دول الاقوياء اصحاب قوة الارادة هم دول مهما نالهم من صفحات مهما اصابهم من مصائب ومحن ظلوا واقفين - 00:47:31

كأنهم لم يشعروا بها ولم يشمتوا بهم احدا فضل واقف على رجليه صل عليه. صلى الله عليه وسلم. سيدنا زيد قال له اتعود اليها بعد ان اخرجوك منها كلمة من اعظم كلمات النبي. صلى الله عليه وسلم. قال يا زيد - 00:48:11

ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا في عز المحنة بيقول له ما تخافش كله هيعدي ولا يهمك ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا. ما يهزكش اللي انت شايفه - 00:48:43

تمانية الارادة القوية تقصر المسافات وتهون السير لما الانسان يبقى عنده ارادة قوية ما يحسش بالمسافات احنا كنا عالجنا في كتاب مذاقات روحية يسر الله خروجه هل بين العبد وبين الله مسافة - 00:49:04

يجب ان تقطع وكانت الاجابة ليس بين العبد وبين الله اي مسافات انما هي قم هي دي القضية. عبدي قم الي امشي اليك قم انت بس لزلك بيبقى عنده الانسان ارادة قوية واحنا قلنا الارادة هي التي تدفعك للسير - 00:49:41

اول خطوة هي القضية كلها قضية اول خطوة انك تبطل معاصي اول خطبة انك تصلح عيوبك اول خطوة انك تبدأ بفعل الطاعات الكبيرة قفزة كنا احيانا بتبقى واقع في وهدة - 00:50:16

الغفلة والبطالة والكسل محتاج عشان تطلع من من الوهدة اللي انت غرقان فيها دي محتاج قفزة طفرة طفلة ايمانية عشان تطلع برة قلنا بعض الابار اللي انت واقع فيها ما ينفعش فيها التسلق - 00:50:40

دي محتاجة قفزة قفزة الثقة انك تنط لفوق لزلك الارادة القوية تقصر مسافات وتهون طريق السير اللي ماشي لربنا يا جماعة مستمتع احنا بنقول ايه استحلاء اليقظة واستمتع بالسير الى الله - 00:51:07

اللي مستمتع بالمشي ده ما بيحسش بالمسافة ما بيحسبش يعني اللي قاعد لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله استمتاع بكلمة لا اله الا الله - 00:51:45

ما بيعدش وعمل كام ولا بيحسب وقت وهو قاعد قد ايه اللي مستمتع بتلاوة القرآن ما بيفوقش بعد جزء ولا اتنين ولا خمسة ولا

عشرة استمتع مستلز اللي ساجد ومستمتع بالسجدة - 00:52:05
ما بيحسش ان دماغه وجعته ولا رقبته وجعته ولا ضهره وجعه. ده يعني المتعة باعمال الطاعة بتهون السير قصر مسافات. تسعة وهي الاخيرة مضاء الارادة مشروط بارادة الله عز وجل - 00:52:28
مضاء الارادة مشروط بتوفيق الله عز وجل قال تعالى على لسان سيدنا نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون - 00:52:51
يبقى انا اريد هدايتكم اذا كان الله يريد الا تهتدوا فلن تهتدوا وان ارادت الدنيا كلها هدايتكم فلن يكون الا ما يريده الله وقال تعالى عن لسان سيدنا شعيب عليه السلام - 00:53:29
ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:53:56
قال الله عز وجل ان هزه تزكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله يبقى كل مشروط بمشيئة الله وتوفيق الله واعانة الله وارادة الله - 00:54:29
يبقى في الاول والاخر هي دي الجملة اللي مفروض تطلع بها من الدرس ده كله انت ما لكش الا ربنا انت ما لكش الا ربنا ان اراد صلاحك ان اراد هدايتك - 00:55:00
ان اراد اكرامك سهل لك سبيلا اليك وان اراد اهانتك وان اراد طردك وابعادك وان اراد حجبك ومنعك فلا سبيل الى غير ذلك فا اخلص له وتوجه اليه وحده بكلك - 00:55:23
بكل قلبك بكل ارادتك بكل همك بكل رغبتك زي ما قلت لك انت مطلوب ان يكون بيتك هادئ عشان تعرف تعبد ربنا هدوء بيتك ده على الله مطلوب ان شغلك يبقى مستقر - 00:55:57
عشان تبقى مكفي عشان تبقى راضي عشان تقدر تستمر وادعي على الله الرزق من الله انت مطلوب انك انت تبقى ناجح في عملك آآ موفق في عملك آآ صحتك كويسة. كل مطلوباتك - 00:56:24
ومهماتك بيد الله بيد الله هو عليها قادر ومنه سبحانه وتعالى في الاخر ما لكش الا ربنا توجه اليه بصدق يكفيك كل ما اهمك احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:56:46
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:57:13